تفسير السعدي

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

{ وَاسْتَفْتَحُوا } أي: الكفار أي: هم الذين طلبوا واستعجلوا فتح االله وفرقانه بين أوليائه وأعدائه فجاءهم ما استفتحوا به وإلا فاالله حليم لا يعاجل من عصاه بالعقوبة، { وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ } أي: خسر في الدنيا والآخرة من تجبر على االله وعلى الحق وعلى عباد االله واستكبر في الأرض وعاند الرسل وشاقهم.